

أثر نظم المعلومات الإدارية في النجاح الإستراتيجي دراسة ميدانية في البنوك الإسلامية اليمنية بمحافظة عدن

الاستلام: 28 / أغسطس / 2023
التحكيم: 5 / سبتمبر / 2023
القبول: 12 / سبتمبر / 2023

د. بشير محمد الحمادي⁽¹⁾ *
عبده حسين عبد القوي²
عبد الملك فرحان ثابت²
عبده محمد مهذب²
أنغام علي محمد²
صبري محمد عبده²
عبد الحافظ هيثم عاطف²

© 2023 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the [Creative Commons Attribution License](#), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2023 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

¹ أستاذ إدارة الأعمال المساعد - كلية العلوم الإدارية والإنسانية - جامعة العلوم والتكنولوجيا.

² باحثون في العلوم الإدارية - كلية العلوم الإدارية والإنسانية - جامعة العلوم والتكنولوجيا.

* عنوان المراسلة: Ba.alhammadi@aden.ust.edu

أثر نظم المعلومات الإدارية في النجاح الإستراتيجي دراسة ميدانية في البنوك الإسلامية اليمنية بمحافظة عدن

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر نظم المعلومات الإدارية بأبعاده الأربعة (الموارد البشرية، الموارد المادية، البرمجيات، أمن المعلومات) في النجاح الإستراتيجي بأبعاده الثلاثة (البقاء، النمو، التكيف) في البنوك الإسلامية اليمنية بمحافظة عدن (بنك التضامن الدولي، بنك سبأ الإسلامي، كاك بنك الإسلامي)، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون محل الدراسة من القيادات الإدارية العاملة في تلك البنوك، وعددهم (56) عنصراً، واعتمدت الدراسة في تحديد محل الدراسة على أسلوب الحصر الشامل، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، والبرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات. وتوصلت الدراسة إلى عددٍ من الاستنتاجات، أهمها: يوجد أثر لنظم المعلومات الإدارية في النجاح الإستراتيجي بشكل عام، كما يوجد أثر لكل بُعدٍ من أبعاد نظم المعلومات الإدارية الأربعة (الموارد البشرية، الموارد المادية، البرمجيات، أمن المعلومات) في النجاح الإستراتيجي في البنوك محل الدراسة، وتوفر مستوى نظم المعلومات الإدارية في البنوك محل الدراسة بمستوى عالٍ جداً على المستوى العام للمتغير وعلى مستوى الأبعاد (الموارد المادية، البرمجيات، أمن المعلومات) وبمستوى عالٍ للبعد (الموارد البشرية)، ويتوفر مستوى النجاح الإستراتيجي للبنوك محل الدراسة بمستوى عالٍ على المستوى العام للمتغير وعلى مستوى البعدين (النمو، التكيف) وبمستوى عالٍ جداً للبعد (البقاء)، وأوصت الدراسة بعددٍ من التوصيات، منها: اهتمام البنوك باستغلال نقاط القوة، ومعالجة نقاط الضعف، واقتناص الفرص، وتجاوز التهديدات بما يحقق أهدافها، واقترحت الدراسة: إجراء دراسة علمية في أثر نظم المعلومات الإدارية في الرقابة بأبعاد أخرى لنظم المعلومات الإدارية، ويمكن تحديدها وفقاً للوظائف التخصصية للبنوك.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات الإدارية، النجاح الاستراتيجي، البنوك الإسلامية اليمنية بمحافظة عدن.

The Impact of Management Information Systems on Strategic Success:

A Field Study in Islamic Banks Operating in Aden, Yemen

Abstract

The study aimed to identify the impact of management information systems in its four dimensions (human resources, material resources, software, information security) on the strategic success in its three dimensions (survival, growth, adaptation) in Yemeni Islamic banks operating in the city of Aden (Tadhamon International Bank, Saba Islamic Bank, CAC Islamic Bank). The study adopted the descriptive analytical approach, and the study population consisted of the administrative leaders working in those banks, and their number was (56). The study used the questionnaire as a tool for data collection, and it employed the statistical program (SPSS) for data analysis.

The study reached a number of conclusions, the most important of which are:

In general, there is an impact of management information systems on the strategic success, and there is an impact for each of the four dimensions of management information systems (human resources, material resources, software, information security) on the strategic success of the banks in the study population. The level of management information systems in banks provides the study population with a very high level on the variable itself and at the level of dimensions such as (physical resources, software, information security). Further, there is an impact of management information systems on strategic system at a high-level of a dimension such as (human resources). There is also an impact with regard to dimensions such as (growth, adaptation) and a very high level of impact on a dimension such as (survival).

The study recommended that banks should make use of strengths, addressing points of weaknesses, seizing opportunities, and overcoming threats in order to achieve their objectives.

It also suggested conducting another scientific study on the impact of management information systems in strategic control in other dimensions of management information systems and this can be determined according to the specialized functions of banks.

Keywords: Management Information System, Strategic Success, Islamic Banks

المقدمة:

إن نظم المعلومات الإدارية، والنجاح الاستراتيجي لما لهما من علاقة في أداء المنظمات، وتحقيق الميزة التنافسية المستدامة، وخاصة في ظل التطورات العالمية والتحديات البيئية المحلية والإقليمية والدولية المتغيرة والمتزايدة التأثير التي تواجهها كل المنظمات اليمنية، وخاصة البنوك، ولذلك فإن إرساء نظم المعلومات الإدارية لدى المديرين والعاملين في البنوك كركيزة أساسية لمواجهة التحديات المتسارعة في ظل الظروف الراهنة التي تعيشها اليمن أصبح أمراً ضرورياً وفعالاً لتحقيق النجاح الاستراتيجي.

إن النجاح الاستراتيجي من المفاهيم الحديثة التي يجب أن تهتم به كل المنظمات بهدف فهمه وتطبيقه، فالمنظمات بدون تحقيق النجاح الاستراتيجي في أداؤها مصيرها إلى الفشل والانهيار أياً كان حجمها وتاريخها، حيث لم يعد النجاح الاستراتيجي التشغيلي هدفاً بحد ذاته للمنظمات الحديثة بقدر ما هو وسيلة مساعدة من وسائل تحقيق النجاح الاستراتيجي.

وفي هذه الدراسة سيجري التعرف على أثر نظم المعلومات الإدارية بأبعاده (الموارد البشرية، الموارد المادية، البرمجيات، أمن المعلومات) في النجاح الاستراتيجي بأبعاده (البقاء، النمو، التكيف) للبنوك الإسلامية اليمنية بمحافظة عدن، وذلك من تحديد الإطار العام للدراسة، والإطار النظري، والمنهجية، والدراسة الميدانية، وأخيراً الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات.

الإطار العام للدراسة مشكلة الدراسة:

تعمل البنوك اليمنية بشكل عام، ومنها البنوك الإسلامية بمحافظة عدن في بيئة شديدة التعقيد، وكثيرة التغيير المستمر في عوامل البيئة الخارجية، ومنها العوامل الاقتصادية والسياسية في اليمن، مما جعل البنوك اليمنية تواجه تحديات بالغة التعقيد، جعلها تعمل في معزل عن العالم الخارجي، مما أفقد البنوك جوهر الخدمات التي تقدمها للمجتمع، وهذا يتطلب توفر النجاح الاستراتيجي لتلك البنوك؛ لتتمكن من مواجهة تلك التحديات أو التخفيف منها قدر الإمكان، فالنجاح الاستراتيجي له أهمية في منظمات الأعمال، ومنها البنوك، فقد ذكرت دراسة محمد، نصر (2021) بأن تحقيق النجاح الاستراتيجي للمؤسسات يضمن لها الاستمرارية والتنافسية العالية، والتميز في كل أنشطتها المالية والإدارية في ظل بيئة أعمال شديدة التعقيد، والتغيير المستمر على الصعيد المحلي والإقليمي والعالمي، مما يستوجب تبني أسلوب إداري يتسم بالتميز والإبداع، والرؤية الاستشرافية. ومن الزيارة الاستطلاعية والمقابلات الشخصية التي قام بها الباحثون مع عدد من مسؤولي ومديري تلك البنوك توصلوا إلى أن البنوك في ظل المتغيرات الراهنة بحاجة شديدة إلى فهم وتطبيق النجاح، وهذا يحتاج إلى توفر عوامل مؤثرة إيجاباً في تحقيقه، ولذلك توصل الباحثون إلى أن مشكلة الدراسة تتمثل بالسؤال الرئيس: ما هو أثر نظم المعلومات الإدارية في النجاح الاستراتيجي للبنوك الإسلامية اليمنية بمحافظة عدن؟ وتفرع من هذا السؤال عدد من الأسئلة، وهي:

- ما هو مستوى نظم المعلومات الإدارية في للبنوك الإسلامية اليمنية بمحافظة عدن؟

- ما هو مستوى النجاح الاستراتيجي للبنوك الإسلامية اليمنية بمحافظة عدن؟

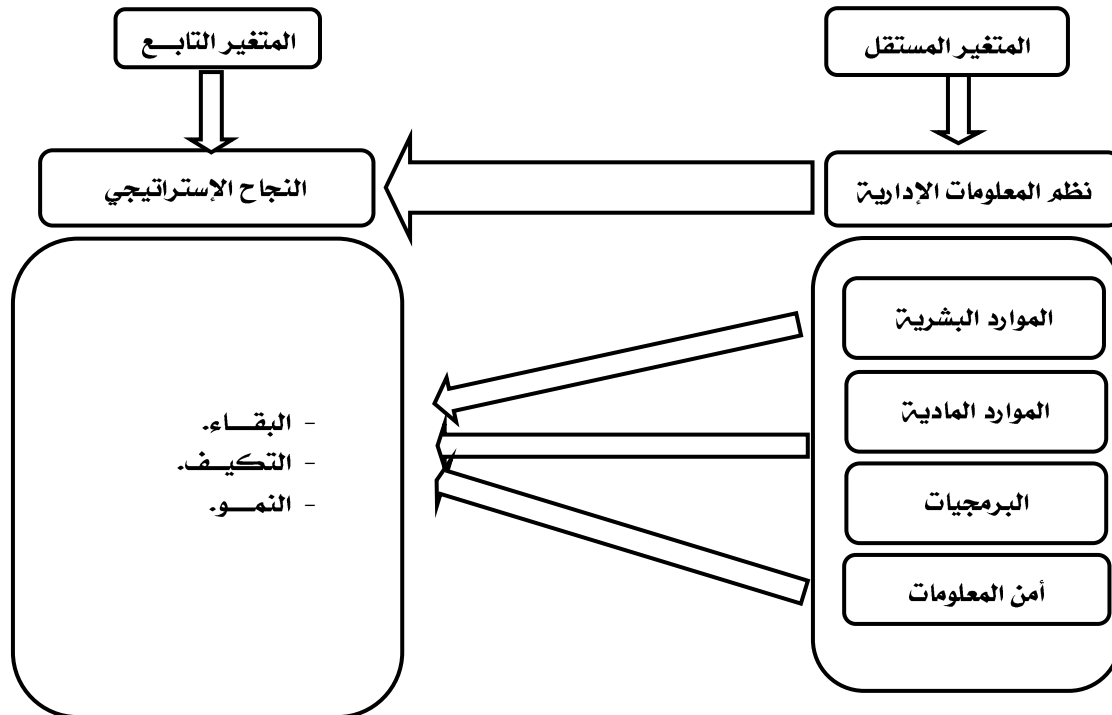
- هل يوجد أثر للموارد البشرية في النجاح الإستراتيجي للبنوك الإسلامية اليمنية بمحافظة عدن؟
- هل يوجد أثر للموارد المادية في النجاح الإستراتيجي للبنوك الإسلامية اليمنية بمحافظة عدن؟
- هل يوجد أثر للبرمجيات في النجاح الإستراتيجي للبنوك الإسلامية اليمنية بمحافظة عدن؟
- هل يوجد أثر لأمن المعلومات في النجاح الإستراتيجي للبنوك الإسلامية اليمنية بمحافظة عدن؟

أهداف الدراسة

- تحديد مستوى نظم المعلومات الإدارية في البنوك الإسلامية اليمنية بمحافظة عدن.
- تحديد مستوى النجاح الإستراتيجي في البنوك الإسلامية اليمنية بمحافظة عدن.
- التعرف على أثر الموارد البشرية في النجاح الإستراتيجي للبنوك الإسلامية اليمنية بمحافظة عدن.
- التعرف على أثر الموارد المادية في النجاح الإستراتيجي للبنوك الإسلامية اليمنية بمحافظة عدن.
- تحديد أثر البرمجيات في النجاح الإستراتيجي للبنوك الإسلامية اليمنية بمحافظة عدن.
- تحديد أثر أمن المعلومات في النجاح الإستراتيجي للبنوك الإسلامية اليمنية بمحافظة عدن.

أنموذج الدراسة:

شكل (1) أنموذج الدراسة



أبعاد المتغيرات الرئيسية للأنموذج:

حددت المتغيرات الرئيسية للأنموذج بعددٍ من المصادر، فقد جرى تحديد الأبعاد (الموارد البشرية، الموارد المادية، البرمجيات، أمن المعلومات) للمتغير المستقل (نظم المعلومات الإدارية) وفقاً لعددٍ من الدراسات، وذلك بحسب الجدول (1)

جدول (1): مصادر تحديد أبعاد المتغير المستقل (نظم المعلومات الإدارية)

م	المصدر، السنة	عنوان الدراسة	الأبعاد
1	اليوبي (2021)	أثر نظم المعلومات الإدارية على عملية اتخاذ القرارات الإدارية.	الموارد البشرية، الموارد المادية، البرمجيات، الشبكات.
2	نصر، (2021)	الدور المعدل للقدرات التنظيمية في العلاقة بين نظم المعلومات الإدارية والأداء بالبنوك التجارية.	الموارد البشرية، الموارد المادية، البرمجيات.
3	عبد الله (2021)	دور نظم المعلومات الإدارية في إعداد الخطط، بالتطبيق على قطاع التعليم التقني.	الموارد البشرية، الموارد المادية، البرمجيات، الشبكات، أمن المعلومات.
4	أحمد (2020)	أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية في تحسين فاعلية التقارير المالية.	الموارد البشرية، الموارد المادية، البرمجيات، أمن المعلومات.
5	عبد الرحمن (2019)	إسهام مستلزمات نظم المعلومات الإدارية في فاعلية إدارة الأزمات التنظيمية الخدمية.	الموارد البشرية، الموارد المادية، البرمجيات، الشبكات.
6	بلحاج (2019)	دور نظم المعلومات الإدارية في تطوير الأداء الوظيفي.	الموارد البشرية، البرمجيات، الشبكات، أمن المعلومات.
7	زيد (2019)	دور نظم المعلومات الإدارية في تقييم أداء الموظفين السنوي.	الموارد البشرية، الموارد المادية.
8	عبد الهادي (2017)	أثر نظم المعلومات الإدارية على تعزيز الإنتاج الرشيق في الشركات الصناعية.	الموارد البشرية، الموارد المادية.
9	المناوي (2017)	دور نظم المعلومات الإدارية المحوسبة في اتخاذ القرارات الإدارية.	البرمجيات، الشبكات، أمن المعلومات
10	الشرعة (2016)	أثر نظم المعلومات الإدارية في أداء العاملين في وزارة الصحة الأردنية.	الموارد البشرية، الموارد المادية، البرمجيات، الشبكات.

وحددت الأبعاد: (البقاء، النمو، التكيف) للمتغير التابع (النجاح) وفقاً لعددٍ من الدراسات، وذلك بحسب الجدول (2)

جدول (2): مصادر تحديد أبعاد المتغير التابع (النجاح)

م	المصدر، السنة	عنوان الدراسة	الأبعاد
1	المواضبة، (2022)	أثر الرشاقة في تحقيق النجاح الاستراتيجي في المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي الأردني.	البقاء، النمو، التكيف

2	الناجي (2021)	دور القيادة في تحقيق النجاح.	البقاء، النمو، التكيف
3	عثمان (2021)	دور اليقظة في تحقيق النجاح.	البقاء، النمو، التكيف
4	حسين (2020)	الكفاءة الذاتية للموارد البشرية ودورها في النجاح الاستراتيجي لمنظمات الأعمال.	البقاء، النمو، التكيف، التعلم.
5	خيري (2020)	عمليات الإدارة ودورها في تحقيق النجاح الاستراتيجي في منظمات الأعمال (بناء تصور مقترح).	البقاء، النمو، التكيف، التعلم.
6	يوسف (2020)	القيادة الريادية مدخل لتحقيق النجاح الاستراتيجي للجامعات المصرية.	البقاء، النمو، التكيف.
7	العاني (2019)	إسهامات القيادة الأخلاقية في تحقيق النجاح.	البقاء، النمو، التكيف.
8	جمعة (2018)	أثر التغيير التنظيمي في تحقيق النجاح الاستراتيجي دراسة تطبيقية في شركة دياي العامة للصناعات الكهربائية.	البقاء، النمو، التكيف.
9	حسين (2018)	استخدام التحليل للدخل التشغيلي في تقييم النجاح.	البقاء، النمو، التكيف.
10	Abuzaid (2018)	Employees' Empowerment and Its Role in Achieving Strategic Success: A Practical Study on Jordanian	البقاء، النمو، التكيف.
11	الذبحاوي (2016)	دور التحسين المستمر في تحقيق النجاح.	البقاء، النمو، التكيف.
12	حميد (2015)	إدارة علاقات الزبون وتأثيرها في تحقيق النجاح الاستراتيجي (دراسة استطلاعية في كلية المأمون الجامعة).	البقاء، النمو، التكيف.

فرضيات الدراسة:

بناءً على أهداف ومشكلة الدراسة، والاستفادة من الدراسات السابقة، ويهدف دراسة النموذج المعرفي الافتراضي والموضح بالشكل (1)، واختبار الأثر الموجود بين متغيرات الدراسة، جرى صياغة فرضية رئيسية واحدة، وتفرعت منها أربع فرضيات فرعية، وفقاً لأبعاد متغيرات نموذج الدراسة بحسب الآتي:

الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) لنظم المعلومات الإدارية في النجاح للبنوك الإسلامية في محافظة عدن، وتفرعت من هذه الفرضية أربع فرضيات فرعية، تمثلت بالآتي:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) للموارد البشرية في النجاح الاستراتيجي للبنوك الإسلامية في محافظة عدن.

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) للموارد المادية في النجاح الاستراتيجي للبنوك الإسلامية في محافظة عدن.

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) للبرمجيات في النجاح الاستراتيجي للبنوك الإسلامية في محافظة عدن .

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) لأمن المعلومات في النجاح الاستراتيجي للبنوك الإسلامية في محافظة عدن.

التعريفات الإجرائية:

- نظم المعلومات الإدارية:

عُرِّفَت نظم المعلومات الإدارية إجرائياً بأنه: (مجموعة من المكونات الضرورية المتكاملة والمترابطة مع بعضها بعضاً والمتمثلة بـ: الموارد المادية، والبشرية، وأمن المعلومات، عن طريق جمع البيانات لتهيئة المعلومات في فترة زمنية معينة، وذلك لدعم اتخاذ القرارات لتحقيق أهداف البنك المحددة) وذلك بالاعتماد على عددٍ من الدراسات، وهي: نصر (2021: 7)، عبد الملك (2021: 21)، محمد (2019: 32)، الطاهي (2017: 8)، الشرعة (2016: 9).

- الموارد المادية:

عُرِّفَت الموارد المادية إجرائياً بأنها: (الأجهزة والمعدات والشبكات التي يستخدمها وتحتاجها البنوك الإسلامية لإتمام مهامها بنجاح) وذلك بالاعتماد على عددٍ من الدراسات، وهي: اليوبي خوالدي (2021: 3)، عبد الملك (2021: 8)، محمد (2019: 33)، الطاهي (2017: 8)، الشرعة (2016: 10).

- الموارد البشرية:

عُرِّفَ هذا المفهوم إجرائياً بأنه: (الأفراد العاملين في البنك، الذين يشرفون ويراقبون ويستخدمون نظم المعلومات) وذلك بالاعتماد على عددٍ من الدراسات، وهي: عبد الملك (2021: 8)، محمد (2019: 34)، الطاهي (2017: 8)، الشرعة (2016: 10).

- البرمجيات:

عُرِّفَ هذا المفهوم إجرائياً بأنه: (مجموعة التقنيات التي يجري فيها استخدام مجموعة التدابير الاحترازية لحماية ومواجهة أي تعرض لأمن أنظمة المعلومات ضد أي وصول غير مرخص أو بصورة غير مشروعة، والتي تؤدي إلى تسريب أو تخريب برامج حماية البيانات) وذلك بحسب عبد الملك (2021: 8).

- أمن المعلومات:

عُرِّفَ هذا المفهوم إجرائياً بأنه: (مجموعة التقنيات التي يجري فيها استخدام مجموعة التدابير الاحترازية لحماية ومواجهة أي تعرض لأمن أنظمة المعلومات ضد أي وصول غير مرخص أو بصورة غير مشروعة، والتي تؤدي إلى تسريب أو تخريب برامج حماية البيانات) وذلك بحسب عبد الملك (2021: 8).

- النجاح:

عُرِّفَ المفهوم إجرائياً بأنه: (قدرة البنك على التكيف مع البيئة المحيطة بمرونة عالية، والنمو المتطور بما يضمن له البقاء والاستمرار في السوق، وخلق مزايا تنافسية تميزه عن بيئة المنافسة، بهدف تحقيق رضا جميع أصحاب المصلحة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للبنك). وذلك بحسب دراسة: الزعبي وآخرون (2021: 4)، الناجي (2021: 4).

(30)، محمد (2021: 10)، حسن (2021: 25)، يوسف (2020: 157)، حسين (2020: 10)، الالافي، الخشمان (2019: 51)، رمزي (2019: 29)، أيوب (2015: 35).

- البقاء:

عُرّف هذا المفهوم إجرائياً بأنه: (قدرة البنك على تعزيز واستمرار خدماته في بيئة الأعمال وضمان بقائه في السوق، وذلك عبر خلق ميزة تنافسية قوية، والقدرة على إيجاد وزيادة الانتماء للبنك من قبل العملاء الداخليين والخارجيين). وذلك بحسب دراسة: الكمري، سعود (2018: 226)، الكبيسي، حسن (2016: 24).

- التكيف:

عُرّف هذا المفهوم إجرائياً بأنه: (قدرة البنك على مواجهة المتغيرات البيئية والتكيف معها والاستجابة الإيجابية السريعة للتعامل معها، لتحقيق أهداف البنك، في ظل بيئة متغيرة ومعقدة وغير مستقرة). وذلك بحسب دراسة: محمد، عمر (2018: 10)، الكبيسي، حسن (2016: 24).

- النمو:

عُرّف هذا المفهوم إجرائياً بأنه: (قدرة البنك على التوسع عبر استغلال نقاط القوة، ومعالجة نقاط الضعف، واقتناص الفرص، وتجاوز التهديدات بما يحقق أهداف البنك).

حدود الدراسة:

الحدود المكانية/ الميدانية :

البنوك الإسلامية اليمينية بمحافظة عدن (بنك التضامن الدولي، بنك سبأ الإسلامي، كاك بنك الإسلامي) المرخص لها بالعمل في اليمن .

الحدود البشرية :

الأفراد المعنيين بتطبيق هذه الدراسة، وهم: مديرو الإدارات ونوابهم، ورؤساء الأقسام، والمشرفون .

الحدود الموضوعية :

إن الحدود الموضوعية لهذه الدراسة هي: المتغير المستقل (نظم المعلومات الإدارية) بأبعاده (الموارد البشرية، الموارد المادية، البرمجيات، أمن المعلومات)، والمتغير التابع (النجاح) بأبعاده (البقاء، النمو، التكيف) .

الحدود الزمانية :

النصف الأول للعام (2023م).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

نظم المعلومات الإدارية:

ظهر مفهوم نظم المعلومات الإدارية باستخدام الحاسبات في بدايات الستينيات، ولم تنتشر هذه النظم في تحقيق أهدافها في ذلك الوقت؛ بسبب محدودية إمكانيات الحاسبات الإلكترونية، ورغم وجود لغات وقواعد ومعلومات، ولكنها كانت غير شائعة وصعبة الاستخدام، وهذه أهم أسباب انتشار نظم المعلومات الإدارية في هذه الفترة. وبدأت تنشط عملية تنفيذ هذه النظم على الحاسبات الإلكترونية في بدايات السبعينيات، وساعد على هذا التقدم تطور أجهزة الحاسبات الإلكترونية وبرمجياتها، والتي لها إمكانيات تخزينية كبيرة جداً (DBMS) بالإضافة إلى ظهور البرمجيات المتقدمة، منها نظم إدارة قواعد المعلومات التي ساعدت كثيراً في تقليل وقت الإنجاز واستغلالها استغلالاً

كبيراً. وحققت هذه النظم تقدمها في بدايات الثمانينيات، وأصبحت عنصراً أساسياً معتمداً في دول العالم المتقدمة، حيث أصبحت (90%) منها على معلومات هذه النظم، و(10%) على معلومات الخبرة الذاتية الإدارية، مما دفع كثيراً من علماء الإدارة والحاسبات بتكثيف البحث في هذا الموضوع وتقييمه؛ لكونهم ينظرون إلى هذه النظم كونها نظم رقابية لعمليات، وتهيئة المعلومات المطلوبة لمستويات الإدارة كافة. (سليمان، عبد الواحد 2023).

ورغم أن نظم المعلومات الإدارية أحد أهم الحقول المهمة للنظرية الإدارية وتطبيقاتها الحديثة في مختلف منظمات الأعمال، فقد اختلف الكتاب والباحثون في تحديد مفهوم نظام المعلومات الإدارية، فعلى الرغم من استخدامها لهذا المصطلح منذ الستينيات، إلا أنه لا يوجد اتفاق خاص بتعريفه، والتعريفات المتوفرة غالباً ما تعكس اهتمامات الكتاب، وخلفياتهم الأكاديمية، والزوايا التي ينظر إليها كل منهم. وفي أغلب الأحيان تأتي تعريفات نظام المعلومات الإدارية لتتطابق مع أسلوب معالجة البيانات بواسطة الحاسب الآلي، ولهذا فإن أغلب الكتب التي تتحدث عن نظام المعلومات تتداول في طياتها الموضوعات، مثل تحليل النظام، وتصميم الملقات، والأمور الفنية الأخرى المرتبطة بالحاسب الآلي (غميض، 2017).

وبحسب دراسة عبد الرحمن، كاظم (2019) فقد بدأ تطور نظم المعلومات الإدارية واستمر بالتوجه نحو المجتمع المعلوماتي عبر التحول المتمثل بثورة المعلومات، بظهور تركيبة اجتماعية جديدة، وقدرتها على استثمار العلم والمعرفة والمعلومات التي تتركز في المجالات كافة، ويمكن تحديد أبرز مراحل تطوير نظم المعلومات الإدارية بخمس مراحل رئيسية هي :

-مرحلة تشغيل البيانات (1950 - 1960)؛ وتضمنت هذه المرحلة نظم تشغيل البيانات إلكترونياً، التطبيقات التي ظهرت هي أتمتة برامج المهام المحاسبية، مثل حساب الرواتب، وحفظ السجلات، وحساب الذمم المدنية والدائنة .

-مرحلة التقارير الإدارية (1960 - 1970)؛ وهي المرحلة التي ظهر بها نظام المعلومات الإدارية الذي يوفر تقارير ذات طبيعة محددة مسبقاً لدعم اتخاذ القرارات.

-مرحلة دعم القرارات (1970 - 1980)؛ وهي المرحلة التي ظهر بها نظم دعم القرارات التي توفر دعم محدد الغرض خدمة عمليات اتخاذ القرارات .

-مرحلة النظم ونظم المستخدم النهائي (1980 - 1990)؛ وهي المرحلة التي ظهر فيها نظام المستخدم النهائي الذي يوفر دعماً مباشراً لعمل المستخدم النهائي، وتمتاز باعتماد المستخدم على نفسه في توفير احتياجاته المعلوماتية، وتوفير المعلومات المهمة للإدارة .

-مرحلة الأعمال والتجارة الإلكترونية (1990 - حتى الآن)؛ وهي المرحلة التي يميزها نظام الأعمال الإلكترونية، وظهور المنظمات الرقمية ذات التطبيقات الإلكترونية المتكاملة، وظهور التجارة الإلكترونية، وتستند على الإنترنت، وغيرها من الشبكات .

وبحسب دراسة خولجي (2020) فإن نظم المعلومات الإدارية تشتمل على مجموعة من المكونات الخاصة بالأفراد والأجهزة وقواعد البيانات والبرامج التي تهدف إلى توفير معلومات معينة تخدم أحد المجالات الإدارية الخاصة بالتخطيط، والتنظيم، والرقابة، وعمليات اتخاذ القرارات.

ولتحقيق ذلك، يقوم نظام المعلومات الإدارية بالحصول على بيانات من مصادرها الداخلية والخارجية، ثم يسعى إلى معالجتها وتشغيلها لاستخراج المعلومات ودراستها وتحليلها، ولذلك فإن المعلومات وقيمتها ودراستها تعد لب نظم المعلومات الإدارية.

وقد اختلف العلماء والباحثون في تعريف مفهوم نظم المعلومات الإدارية تبعاً لاختلافهم في تركيزهم على ما يرونه بأنه الهدف الأساسي من نظم المعلومات الإدارية، فمنهم من ركز تعريفه على عملية اتخاذ القرارات، فيما ركز فريق ثانٍ على عملية معالجة البيانات، ويرى فريق ثالث على أن هدف نظم المعلومات الإدارية هو تقديم معلومات للإدارة لاستخدامها في عمليات التخطيط والرقابة، ولذلك عرّف بأنه: (مجموعة المكونات المتداخلة والإجراءات النمطية

التي تعمل معاً، وتشغيل وتخزين ونشر واسترجاع المعلومات التي تحتاجها المنظمة، بهدف تدعيم اتخاذ القرار، والتعاون والتحليل والتصور والرقابة داخل المنظمة) (النجار، 2018: 39).
وعُرف بأنه: (مجموعة من المكونات (إجراءات، وأفراد، وأجهزة) تهدف إلى إنتاج معلومات محددة، ولا يعد هذا النظام نظاماً للمعلومات الإدارية إلا إذا استهدف خدمة جانب واحد على الأقل من جوانب العملية الإدارية، وخاصة عملية اتخاذ القرارات الإدارية) (غميض، 2017: 9). وقد اختلف الباحثون في تحديد أبعاد نظم المعلومات الإدارية لاختلافهم في تعريف المفهوم، وبعد مراجعة كثير من الدراسات العلمية توصل الباحثون بأن كثيراً من تلك الدراسات بحسب الجدول (1) تشير إلى أن أبعاد نظم المعلومات الإدارية تتمثل بكل من: (الموارد البشرية، الموارد المادية، البرمجيات، أمن المعلومات).

النجاح:

بحسب دراسة (الناجي، 2021: 58) وبعض الدراسات العلمية الأخرى، فقد ظهر هذا المفهوم في أواخر القرن العشرين وأوائل القرن الحادي والعشرين، حيث اعتمدت جذور هذه المرحلة على الدراسات المتخصصة في تقييم الأداء التنظيمي، وفي تصورها تجاوزت مراحل الفعالية والكفاءة، والنجاح التنظيمي، وقد صاحب ظهور هذا المفهوم أحداثاً تتلشى فيها المصالح والتناقضات الناتجة من ندرة الموارد وزيادة الطلب، وبصرف النظر عن ذلك، وعلى الرغم من نقص الموارد، لم يعد متغيراً صعباً في المنظمات؛ لأن مفاهيم أخرى مثل: (المعرفة، التعلم، الثقافة، الرؤية، مهمة الشركة) تشغل اهتمام صناع القرار على مستوى الشركات من منظور استراتيجي، ولذا يمكن اعتبار ظهور المفاهيم منتجاً فكرياً فريداً بمقاييس جديدة للنجاح، وهي قدرة الشركة على البقاء والتكيف والنمو وفقاً للأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

وقد تناولت العديد من الدراسات العلمية مفهوم النجاح؛ لأهميته في عالم الأعمال، "وتعددت المفاهيم حول مفهومه، واختلقت وجهات النظر بين الباحثين، فمنهم من ربطه بالكفاءة والفاعلية، ومنهم من ربطه بنجاح المنظمة في السوق وقدرتها على البقاء والتكيف والنمو" (خليل، حمود، 2019: 159).

ومن تلك التعريفات: (قدرة المنظمة على تحقيق ميزة تنافسية مستدامة، تمكثها من الوصول إلى غايات بعيدة المدى، ويضمن لها البقاء والتكيف والنمو، من خلال توليفة من العوامل والعمليات التنظيمية تمكثها من التخطيط بشكل دائم، والتحسين المستمر لعملياتها، لامتلاك الجاهزية في المراحل المختلفة) (محمد، 2021: 79). كما عُرّف بأنه: (قدرة المنظمة على البقاء في ميدان الأعمال، من خلال التكيف، ومواجهة الظروف البيئية المتغيرة والمعقدة، عبر رسم وصياغة خطة طويلة الأمد، والاستفادة من الموارد المتاحة، ورأس المال البشري العامل، من خلال خلق ثقافة التحفيز والإبداع داخل المنظمة، وتحقيق النمو الذي تعمل من أجل الوصول إليه) (الناجي، 2021: 63).
وعُرف بأنه: (قدرة المنظمة على صياغة إستراتيجية واضحة ومحددة وقابلة للتغيير حسب متطلبات البيئة المحيطة، وتنفيذها بفاعلية، في ظل وجود قيادة ابتكارية وثقافة تحفيزية، وإبداع لدى العاملين، مما يؤدي إلى رضا العملاء، ويضمن لها البقاء والنمو والاستمرار والتميز على المنظمات المنافسة) (مزهري، 2019: 29). وأشار (Orlov & Others: 2020: 3) إلى أن النجاح الاستراتيجي لأي منظمة يعتمد على بناء الشركة لقدرات تنظيمية، وخيارات فعالة، تسمح لها بالتنسيق لاستخدام ما هو متاح لها من موارد بكفاءة وفاعلية عالية، تساهم في الحصول على نتائج مميزة تتفوق بها عن منافسيها.

ويرى (Chankoson, 2019: 96) أنه يمكن للمنظمة تحقيق نجاح استراتيجي، عبر إعطاء الأهمية لمكانة السوق، والجودة، والتغير الجديد، والمسؤولية الاجتماعية، والموارد البشرية، والموارد المالية، والموارد المادية، وكفاءة التكلفة). وعُرف بأنه: (قدرة المنظمة على صياغة المناسب لها، وتنفيذه بالصورة التي تضمن تحقيق أهدافها) (خليل، حمود، 2019: 160). وعُرف بأنه: (ما تسعى إليه منظمات الأعمال على اختلاف أشكالها، وذلك من خلال

الإدارة الناجحة، والاهتمام بالموارد البشرية بتحفيظهم، وتطوير أدائهم، وتحقيق رسالتهم ورويتهم وأهداف المنظمة) (اللافي، الخشمان، 2019:56).

ويرى الباحثون أن النجاح الاستراتيجي هو: قدرة المنظمة على التكيف مع البيئة المحيطة بها بمرونة عالية، وقدرة على النمو والتطور بما يضمن لها البقاء والاستمرار في السوق، وخلق مزايا تنافسية تميزها عن باقي المنظمات المنافسة، بهدف تحقيق رغبة ورضا العملاء، إضافة إلى تشجيع الابتكار والإبداع لتحقيق أهداف المنظمة. ويرى الباحثون بأنه يوجد تفاوت في تحديد أبعاد النجاح، إلا أن هناك شبه إجماع على أكثرها شهرة واستعمالاً في البحوث، وهو التصنيف الذي يضم ثلاثة أبعاد، هي: البقاء، والتكيف، والنمو، وهذا الذي حظي باهتمام المتخصصين والباحثين.

الدراسات السابقة:

أجريت دراسة لبعض البحوث العلمية المنشورة وغير المنشورة؛ للتعرف على الدراسات التي أجريت في موضوع الدراسة للاستفادة منها في فهم وصياغة مشكلة الدراسة، وأهدافها، وفرضياتها، وبناء نموذج الدراسة، وتفسير ومناقشة النتائج، وستعرض الدراسة أهم الدراسات ذات العلاقة بحسب الآتي:

1- أهم الدراسات المتعلقة بدراسة المتغيرين:

- دراسة أبو عاذرة (2022)، (متطلبات إعادة الهيكلة التنظيمية ودورها في تحقيق النجاح الاستراتيجي - دراسة حالة جامعة الأقصى بغزة).

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توافر متطلبات إعادة الهيكلة التنظيمية، وتحديد مستوى توافر أبعاد النجاح، وبيان العلاقة والأثر لمتطلبات إعادة الهيكلة (التنظيمية - البشرية - التقنية) وتحقيق النجاح الاستراتيجي بأبعاده (التكيف- النمو- البقاء) من وجهة نظر العاملين في الوظائف الإشرافية في جامعة الأقصى، وتمثلت عينة الدراسة بـ (جميع الموظفين والعاملين في الوظائف الإشرافية في جامعة الأقصى - غزة) مكونة من (148) فرداً، واعتمدت الدراسة أسلوب المسح الشامل، والمنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: إن هنا علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين متطلبات إعادة الهيكلة التنظيمية والنجاح الاستراتيجي، كما بينت أن هناك تأثيراً ذا دلالة إحصائية لمتطلبات إعادة الهيكلة (البشرية- التقنية) في تحقيق النجاح الاستراتيجي بأبعاده (التكيف- النمو- البقاء) في جامعة الأقصى من وجهة نظر العاملين في الوظائف الإشرافية، وإن المتطلبات التنظيمية كان تأثيرها ضعيفاً.

- دراسة عباس، عبد الكريم (2021)، (استراتيجية تمكين الموارد البشرية وتأثيرها في تحقيق النجاح: دراسة تطبيقية لعينة من المصارف الأهلية في بغداد).

هدفت الدراسة إلى التركيز على المتطلبات إستراتيجية تمكين الموارد البشرية (كأحد أبعاد نظم المعلومات الإدارية) وتأثيرها في أهم بُعدين من أبعاد النجاح الإستراتيجي للمصارف المتمثلة في: (النمو و البقاء) وتكوّن مجتمع الدراسة بثمانية فروع رئيسة من المصارف العاملة في بغداد، وتمثلت عينة الدراسة بـ (المديرين التنفيذيين، والموظفين العاملين في تلك المصارف الأهلية العاملة في بغداد) مكونة من (207) أفراد، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: وجود علاقة تأثير معنوية جيدة وطردية وعلاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين إستراتيجية تمكين الموارد البشرية في تحقيق النجاح.

- دراسة عبد النبي (2019)، (المتطلبات التقنية لتطبيق الذكاء الاقتصادي وتأثيرها في أبعاد النجاح

الاستراتيجي للمصارف (بحث تطبيقي على عينة من المصارف العراقية الخاصة).

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على المتطلبات التقنية لتطبيق الذكاء الاقتصادي بأبعاده (الأجهزة والمعدات، شبكات الاتصال، البرمجيات، وقواعد البيانات) وتأثيرها في أهم أبعاد النجاح الإستراتيجي للمصارف المتمثلة في: (النمو) وتكون مجتمع الدراسة بالمصارف العراقية الخاصة، وتمثلت عينة الدراسة بـ (المديرين المفوضين، ومديري الدوائر والأقسام والشعب والوحدات في المصارف العراقية الخاصة) مكونة من (85) فرداً، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج، أهمها: يوجد تأثير للمتطلبات التقنية لتطبيق الذكاء الاقتصادي في أبعاد النجاح.

- دراسة عبد النبي ولفتة (2019)، (العلاقة التفاعلية بين أبعاد متطلبات الذكاء الاقتصادي والنجاح

الاستراتيجي للمصارف: بحث تطبيقي على عينة من المصارف العراقية الخاصة).

هدفت الدراسة إلى بيان طبيعة العلاقة التفاعلية بين أبعاد متطلبات الذكاء الاقتصادي، والمتمثلة بـ (المتطلبات الإدارية والتنظيمية، المتطلبات البشرية، والمتطلبات التقنية) وتأثيرها في أهم أبعاد النجاح الاستراتيجي للمصارف المتمثلة في: (النمو) ثلاث من المصارف العراقية الخاصة، مصرف (الشرق الأوسط العراقي للاستثمار، الأهلي العراقي، الخليج التجاري). وتمثلت عينة الدراسة بـ (المديرين المفوضين، ومديري الدوائر، ورؤساء الأقسام والشعب والوحدات) مكونة من (85) فرداً، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج، أهمها: إن هنا علاقة ارتباط بين متطلبات الذكاء الاقتصادي والنجاح.

2- أهم الدراسات المتعلقة بدراسة المتغير المستقل:

- دراسة نصر (2021)، الدور المعدل للقدرات التنظيمية في العلاقة بين نظم المعلومات الإدارية والأداء

بالبنوك التجارية- بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الدكتوراة في إدارة الأعمال، ولاية الخرطوم- السودان.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر القدرات التنظيمية كمتغير معدل للعلاقة بين نظم المعلومات الإدارية بأبعاده (مدخلات النظام ومخرجات النظام) والأداء بالبنوك التجارية بولاية الخرطوم. وتكون مجتمع الدراسة بقيادة المستويات العليا والوسطى في تلك المصارف، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت العينة احتمالية والبالغ عددها (380) مضرة. وتوصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج، أهمها: وجود علاقة إيجابية بين أبعاد نظم المعلومات الإدارية والأداء إلا أن نسبة التأثير تختلف من متغير لآخر، كما أن قدرات الموارد البشرية تعدل العلاقة بين نظم المعلومات الإدارية والأداء، أيضاً قدرات الموارد المالية والمادية تعدل العلاقة بين نظم المعلومات الإدارية والأداء، وأن القدرات التكنولوجية تعدل العلاقة بين نظم المعلومات الإدارية والأداء. وأوصت الدراسة بعددٍ من التوصيات، منها: التأكيد على تبني العمل بأنظمة المعلومات الإدارية من قبل المصارف السودانية، وذلك لما للعمل بتلك الأنظمة من آثار واضحة على أداء المنظمة واستمرارها، وسعيهم لخلق مناخ تنظيمي داخل المنظمة لدعم إستراتيجيات التوجه بالسوق، والتعليم الريادي والإبداعي، والاهتمام بالعاملين، وتحقيق الرضا الوظيفي.

- دراسة اليوبي (نوفمبر 2021)، أثر نظم المعلومات الإدارية على عملية اتخاذ القرارات الإدارية (دراسة

تطبيقية على الموظفين الإداريين والفنيين بجامعة الملك عبد العزيز).

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر نظم المعلومات الإدارية بأبعاده (الموارد البشرية، الموارد المادية، البرمجيات، الشبكات) على عملية اتخاذ القرارات الإدارية، وتكوّن مجتمع الدراسة بجامعة الملك عبد العزيز- جدة، وتمثلت عينة الدراسة بـ (الموظفين الإداريين والفنيين العاملين بجامعة الملك عبد العزيز- جدة وعددهم (397) فرداً، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: إن لاستخدام البرامج المتعلقة بنظم المعلومات الإدارية أثراً إيجابياً وفعالاً في اتخاذ القرارات بجامعة الملك عبد العزيز. وأوصت الدراسة بضرورة بناء قواعد بيانات لنظم المعلومات الإدارية يمكن الرجوع إليها في أي وقت، وذلك من أجل دعم متخذي القرارات الإدارية، واستفادة الموظفين منها، والاستعانة بها في حل مشكلات العمل.

- **دراسة عبد الرحمن، كاظم (2019)، إسهام مستلزمات نظم المعلومات الإدارية في فاعلية إدارة الأزمات**

التنظيمية الخدمية، بحث استطلاعي في ديوان وزارة الكهرباء العراقية، جامعة المستنصرية، العراق. هدفت الدراسة إلى معرفة دور نظم المعلومات الإدارية بأبعاده (الموارد البشرية، الموارد المادية، البرمجيات، الشبكات) وانعكاسها في فاعلية إدارة الأزمات في ديوان وزارة الكهرباء، وتكوّن مجتمع الدراسة بالديوان لوزارة الكهرباء - العراق، وتكوّنت عينة الدراسة من (102) مدير (قسم، شعبة، وحدة)، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: سعي المنظمة المبحوثة في الحصول على المعلومات، وتشجيع المشاركة في القرارات، والعمل على استخدام نظم المعلومات والتكنولوجيا الحديثة وتطبيقها في المنظمة بشكل يمكنها من مواجهة الأزمات ومنع حدوثها في المستقبل، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بوسائل وطرائق التدريب، والتطوير المستمر والهادف لاستدامة القوة البشرية، عبر إعداد برامج تدريبية، وإقامة ورش عمل توضح لهم أهمية دراسة الأزمات، وما السبل لاكتشافها أو توقعها أو مواجهتها.

- **دراسة بلحاج، بن كليب (2019)، دور نظم المعلومات الإدارية في تطوير الأداء الوظيفي:**

هدفت الدراسة إلى معرفة دور نظم المعلومات الإدارية في تطوير الأداء الوظيفي لدى الموظفين العاملين في الشركة العربية اليمنية للإسمنت المحدودة بمدينة المكلا، إضافة إلى معرفة واقع نظم المعلومات الإدارية بالشركة، والصعوبات التي تحول دون تطبيق نظم المعلومات الإدارية بشكل فعال، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع الموظفين العاملين في الشركة العربية اليمنية للإسمنت المحدودة، وتمثلت عينة الدراسة بالموظفين والبالغ عددهم (453) موظفاً وموظفة. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: إن هناك دوراً كبيراً لنظم المعلومات الإدارية في تطوير الأداء الوظيفي بالشركة، وإن مستوى إدراك أفراد عينة الدراسة كان كبيراً فيما يتعلق بوجود واقع إيجابي لنظم المعلومات الإدارية بالشركة. كما أنه لا توجد صعوبات تؤثر في تطبيق نظم المعلومات في الشركة بشكل فعال. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز دور نظم المعلومات الإدارية في الشركة وتطويره.

- **دراسة الشرعة (2016)، أثر نظم المعلومات الإدارية في أداء العاملين في وزارة الصحة الأردنية، رسالة**

ماجستير في الإدارة العامة، كلية المال والأعمال، جامعة آل البيت، الأردن.

هدفت الدراسة إلى قياس أثر نظم المعلومات الإدارية بأبعاده (البرمجيات، الموارد البشرية) على أداء العاملين في وزارة الصحة الأردنية، وتكوّن مجتمع الدراسة من العاملين في وزارة الصحة الأردنية، وتمثلت عينة الدراسة بعينة عشوائية من العاملين في وزارة الصحة الأردنية بلغ حجمها (311) عاملاً وعاملت من أصل (850) عاملاً وعاملت شكلاً

مجتمع الدراسات، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات، أهمها: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحداثة البرمجيات، والموارد البشرية على أداء العاملين بوزارة الصحة الأردنية.

3- أهم الدراسات المتعلقة بدراسة المتغير التابع:

- دراسة الناجي (2021)، دور القيادة في تحقيق النجاح الاستراتيجي (دراسة تحليلية لآراء عينات من القيادات الإدارية العليا والوسطى في شركة الحضر العراقية- البصرة).
هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القيادة في تحقيق النجاح الاستراتيجي لمنظمات العمال بأبعاده (البقاء، النمو، التكيف)، وتكوّن مجتمع الدراسة بقيادة المستويات العليا والوسطى في شركة الحضر العراقية- البصرة، وتمثلت عينتها بالدارسة بـ (المديرين في المستويات الإدارية المختلفة في شركة الحضر العراقية- البصرة) مكوّنة من (253) فرداً، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: إن الأفراد المدروسين كان لديهم موقفاً إيجابياً مرتفعاً تجاه دور القيادة لتحقيق النجاح الاستراتيجي في الشركة المبحوثة.
- دراسة كرسو (2021)، دور اليقظة في تحقيق النجاح، دراسة استطلاعية لآراء عينات من القيادات الإدارية في جامعة جيهان، أربيل.
هدفت الدراسة إلى تحديد طبيعة علاقة الارتباط والتأثير بين اليقظة الاستراتيجية والنجاح الاستراتيجي بأبعاده (البقاء، النمو، التكيف) وتكوّن مجتمع الدراسة بجامعة جيهان- أربيل، العراق، وتمثلت عينتها بالدارسة بـ (القيادات الإدارية في جامعة جيهان) مكوّنة من (45) فرداً، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها: وجود اتفاق على توافر مجالات اليقظة في الجامعة المبحوثة وبنسبة جيدة، واتفاق بمستوى جيد على توافر أبعاد النجاح الاستراتيجي في الجامعة المبحوثة.
- دراسة حسين (2020)، الكفاءة الذاتية للموارد البشرية ودورها في النجاح الاستراتيجي لمنظمات الأعمال (دراسة استطلاعية في مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار)
هدفت الدراسة إلى تشخيص طبيعة الدور الذي تسهم به الكفاءة الذاتية للموارد البشرية في تحقيق النجاح الاستراتيجي لمنظمات الأعمال بأبعاده (البقاء، النمو، التكيف) وتكوّن مجتمع الدراسة بمصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار، وتمثلت عينتها بالدارسة بـ (العاملين في مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار) مكوّنة من (64) فرداً، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: أهمية الدور المعنوي الذي تسهم به الكفاءة الذاتية في النجاح.
- دراسة المري، البشباشية (2020) أثر الرشاقة في تحقيق النجاح الاستراتيجي في البنوك التجارية القطرية.
هدفت الدراسة إلى قياس وتحليل أثر الرشاقة في تحقيق النجاح الاستراتيجي في البنوك التجارية القطرية بأبعاده والتي منها (النمو)، وتكوّن مجتمع الدراسة بعدد من البنوك التجارية القطرية، والبالغ عددها (5) بنوك، وتمثلت عينتها بالدارسة بـ (العاملين في الإدارتين العليا والوسطى في هذه البنوك) مكوّنة من (197) مفردة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: وجود أثر ذي دلالة إحصائية للرشاقة بأبعاده في تحقيق النجاح الاستراتيجي بأبعاده المختلفة.

- دراسة العاني، فدعم (2019)، إسهامات القيادة الأخلاقية في تحقيق النجاح الاستراتيجي (دراسة ميدانية في عينته من الجامعات الأهلية في العراق)

- هدفت الدراسة إلى تحليل طبيعة العلاقة والأثر بين إسهامات القيادة في تحقيق النجاح الاستراتيجي في عينته من الجامعات الأهلية في العراق بأبعاده (البقاء، النمو، التكيف) وتكون مجتمع الدراسة بعدد من الكليات الجامعات الأهلية في العراق، وتمثلت عينته الدراسة بـ (العاملين في عدد من الكليات الأهلية العراقية) مكونة من (300) مفردة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: وجود علاقتي ارتباط وتأثير بين القيادة الأخلاقية بأبعادهما الستة والنجاح الاستراتيجي في الكليات المبحوثة.

- دراسة جمعة (2018)، أثر التغيير التنظيمي في تحقيق النجاح، دراسة تطبيقية في شركة ديالى العامة للصناعات الكهربائية.

هدفت الدراسة إلى اختبار علاقة الارتباط والتأثير بين التغيير التنظيمي في تحقيق النجاح الاستراتيجي بأبعاده (البقاء، النمو، التكيف)، وتكون مجتمع الدراسة بشركة ديالى العامة للصناعات الكهربائية- العراق، وتمثلت عينته الدراسة بـ (المستويات العليا والوسطى والتنفيذية في شركة ديالى العامة للصناعات الكهربائية)، مكونة من (38) مفردة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: وجود علاقة ارتباط وأثر بين التغيير التنظيمي والنجاح الاستراتيجي إجمالاً.

4- ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها أول دراسة بحسب علم الباحثين تدرس أثر نظم المعلومات الإدارية بأبعاده (الموارد البشرية، الموارد المادية، البرمجيات، أمن المعلومات) في النجاح الاستراتيجي بأبعاده (البقاء، النمو، التكيف). كما أنها الدراسة الوحيدة التي تطبق في محل البنوك اليمنية بمحافظة عدن.

منهجية الدراسة:

1- منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ كونه المنهج المناسب لهذه الدراسة، حيث جرى وصف المتغيرين: نظم المعلومات الإدارية، والنجاح، وتحليل أثر نظم المعلومات الإدارية بأبعاده (الموارد البشرية، الموارد المادية، البرمجيات، أمن المعلومات) في النجاح الاستراتيجي بأبعاده (البقاء، النمو، التكيف).

2- محل وعينة الدراسة:

تكون محل الدراسة من البنوك الإسلامية اليمنية بمحافظة عدن، وهي (بنك التضامن الدولي، بنك سبأ الإسلامي، كاك بنك الإسلامي) والجدول (3) يوضح محل وعينة الدراسة.

جدول (3): محل وعينة الدراسة

م	البنك	عدد القيادات الإدارية	العينة
1	بنك التضامن الدولي	22	22
2	بنك سبأ الإسلامي	16	16

3	كاك بنك الإسلامي	18	18
	الإجمالي	56	56

وجرى اختيار أفراد محل الدراسة بأسلوب الحصر الشامل، والبالغ عددهم (56) عنصراً، ووزعت الاستبانة للمجتمع كاملاً، وتعذر جمع البيانات من بعض القيادات الإدارية في تلك البنوك بسبب ضعف تجاوبهم، رغم التواصل معهم، ومع مسؤوليهم وعددهم (8) عناصر، ولذا فإن عدد الاستبانة المعادة (48) بنسبة (86%) من حجم المجتمع.

3- وحدة التحليل:

اعتمدت الدراسة وحدة التحليل على مستوى البنك، وقد جمعت البيانات من القيادات الإدارية بالبنوك محل الدراسة.

4- أداة الدراسة

استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات التي تم إعدادها عبر الاطلاع والاستفادة من الدراسات السابقة، وهي: كاظم (2019)، الطاهما (2017)، الشرعته (2016)، نصر (2021)، الناجي (2012)، حسين (2020). وقد استخدم مقياس (ليكرت) الخماسي، لمنح الإجابات الدرجات الآتية: موافق بشدة (5) درجات، وموافق (4) درجات، ومحايد (3) درجات، وغير موافق (2) درجتان، وغير موافق بشدة (1) درجة واحدة.

5- اختبارات الصدق والثبات للاستبانة:

- الصدق الظاهري للاستبانة:

للتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة، فقد عرضت على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في تخصص إدارة الأعمال ونظم المعلومات الإدارية؛ للاستفادة من معرفتهم وخبرتهم، وقد أخذت آراؤهم ومقترحاتهم بعين الاعتبار، وأصبحت عدد فقرات الاستبانة بعد التحكيم (38) فقرة، مقارنة بعدد (43) فقرة قبل التحكيم.

- اختبار الثبات لأداة الدراسة:

استخدم الباحثون اختبار (ألفا كرونباخ) لاختبار ثبات أداة الدراسة، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

م	اسم المحور	قيمة معامل ألفا كرونباخ
1	جميع فقرات الاستبيان	0.97
2	نظم المعلومات الإدارية	0.96
3	النجاح الاستراتيجي	0.96

يتضح من الجدول (4) أن جميع عبارات الاستبيان تتمتع باتساق عالٍ، حيث بلغ معامل (ألفا كرونباخ) (0.97) (0) وهو أكبر من المستوى المعتمد في المقارنة (0.60) وفيما يخص معامل الثبات لمحاو الاستبيان، فقد حقق نسبة ثبات عالية تجاوزت الحد الأدنى في المقارنة (0.60) أي هناك ثبات في إجابات أفراد العينة تجاه عبارات ومحاو الدراسة.

الدراسة الميدانية:

1- التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

يوضح الجدول (5) المتوسط العام، والانحرافات المعيارية، والرتبة، والأهمية النسبية لمتغيرات الدراسة.

جدول رقم (5) المتوسطات العامة، والانحرافات المعيارية، والرتبة، والأهمية النسبية لمحاور الاستبيان الرئيسة

رقم البعد	المحور	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الرتبة	الاتجاه	الأهمية النسبية
نظم المعلومات الإدارية						
1	الموارد المادية	4.51	0.682	1	موافق بشدة	90.2
2	الموارد البشرية	4.15	0.737	4	موافق	82.9
3	البرمجيات	4.30	0.668	3	موافق بشدة	85.9
4	امن المعلومات	4.40	0.772	2	موافق بشدة	88.0
				4.34		
				0.16		
النجاح						
1	البقاء	4.29	0.683	1	موافق بشدة	85.8
2	التكيف	4.13	0.893	2	موافق	82.5
3	النمو	4.13	0.790	2	موافق	82.6
				4.18		
				0.09		

يتضح من الجدول (5) الآتي:

أولاً: التحليل الوصفي لمتوسطات متغير نظم المعلومات الإدارية (المتغير المستقل):

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط العام لمتغير نظم المعلومات الإدارية بلغ (4.34) وباتجاه عام موافق بشدة، وانحراف معياري (0.16) أما فيما يخص أبعاد هذا المتغير يلاحظ بأن بُعد الموارد المادية حصل على المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ (4.51) وانحراف معياري (0.682) وباتجاه موافق بشدة، وتركزت نقاط القوة لهذا البعد في أن البنوك اليمنية الإسلامية اليمنية تستخدم أجهزة الحفظ والتأمين الآلي الحديثة، كما توفر البنوك أجهزة حاسوب ملائمة لإنجاز العمل تتناسب مع إعداد الموظفين، وحصل بعد الموارد البشرية على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (4.15) وانحراف معياري (0.737) وباتجاه موافق، وتركزت نقاط القوة لهذا البعد في أن البنوك الإسلامية تستقطب كادراً كفئاً وفعالاً في نظم المعلومات الإدارية، كما يوجد تنوع في تخصصات العاملين في نظم المعلومات (كمهندسين ومحاسبين ومبرمجين ومشغلي حاسوب وفنيي شبكات

واتصالات وإدارية قواعد بيانات وصيانة... الخ)، وحصل بعد البرمجيات على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (4.30) وبانحراف معياري (0.668) وباتجاه موافق بشدة، وتركزت نقاط القوة في أن البنك يوفر برامج عالية الحماية لأمن وسرية المعلومات، بالإضافة إلى أن برامج التشغيل المستخدمة في البنوك تتناسب مع متطلبات العمل. كما حصل بعد أمن المعلومات على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.40) وبانحراف معياري (0.772) وباتجاه موافق بشدة، وتركزت نقاط القوة في أن البنوك تستخدم نسخاً احتياطية لتخزين وحفظ البيانات، كما تحرص البنوك على التحديث المستمر لأنظمة الحماية. وتفسر هذه النتيجة بأن البنوك حريصة على الاهتمام بنظم المعلومات الإدارية بكل أبعادها ومؤشراتها التي اعتمدت عليها الدراسة؛ وذلك لحساسية الخدمات المصرفية التي تقدمها البنوك، وإمكانية تعرضها للاختراق، كما أن البنوك مهتمة بتوفير الأنظمة الإلكترونية المناسبة بكل أنواعها بما يمكنها من تادية وظيفتها بكل سلاسة وسهولة وسرعة مرضية للعملاء، إضافة إلى أن البنوك تحرص على استقطاب وتدريب كادرها الوظيفي بما يضمن استيعابهم للمهام الروتينية اليومية، والتحديات المستمرة في عمل البنوك والخدمات البنكية التقليدية والإلكترونية، بما يحقق البقاء والنمو والاستدامة. كما أن البنوك حريصة على سمعتها ومكانتها لدى عملائها، وهذا يتطلب أن تكون نظم المعلومات الإدارية لها في أعلى مستوياتها.

ثانياً: التحليل الوصفي لمتوسطات متغير النجاح الاستراتيجي (المتغير التابع)

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط العام لمتغير النجاح الاستراتيجي بلغ (4.18) وباتجاه عام موافق، وبانحراف معياري (0.09) أما فيما يخص أبعاد هذا المتغير بأن: بعد البقاء حصل على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.29) بانحراف معياري (0.683) وباتجاه موافق بشدة، وتركزت نقاط القوة لهذا البعد في أن البنوك تسعى لتأمين الموارد اللازمة للبقاء، كما تراقب البنوك تأمين الاحتياطي النقدي من العملة المحلية والأجنبية للوفاء بالتزاماتها. كما تحصل بعد التكيف على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.13) وبانحراف معياري (0.893) وباتجاه موافق، وتركزت نقاط القوة في أن البنوك الإسلامية لديها القدرة على مواجهة المتغيرات المفاجئة في البيئة الخارجية. كما حصل بعد النمو على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (4.13) وبانحراف معياري (0.790) وباتجاه موافق، وتركزت نقاط القوة في أن البنوك تستقطب ذوي الخبرة في المجال الاستشاري لتطوير خدمات البنك، كما أن البنوك تستطيع الاستفادة من نقاط القوة بشكل مستمر. وتفسر هذه النتيجة بأن البنوك لديها مستوى عالٍ للنجاح فيها؛ لكونها تعمل في بيئة متغيرة بشكل مستمر، وهذه البيئة شديدة التعقيد في ظل المتغيرات في البيئة اليمنية، وخاصة المتغيرات الاقتصادية والسياسية، ولذلك فالبنوك تحرص على تحقيق النجاح الاستراتيجي رغبةً منها للاستمرارية في العمل وعدم الانهيار، مما يعني البقاء في سوق العمل لفترة أطول، كما أنها تعمل على التكيف مع المتغيرات البيئية لتتمكن من التخفيف منها وعدم تأثرها بشكل كبير، إلا أنها ومع ذلك تعاني إلى حد ما من تحقيق النمو بمستوى عالٍ جداً، وإنما في المستوى العالي وهذا المستوى أيضاً مؤشر إيجابي لعمل البنوك الإسلامية بمحافظته عدن، كما أن هذا المستوى يعود إلى زيادة عملاء وتوجهات المجتمع اليمني نحو البنوك الإسلامية على حساب البنوك التقليدية.

2- اختبار فرضيات الدراسة:

- الفرضية الفرعية الأولى:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) للموارد البشرية في النجاح الاستراتيجي. ولاختبار الفرضية قام الباحثون باستخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط، وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (6): نتائج الانحدار للعلاقة بين الموارد البشرية والنجاح الاستراتيجي

المتغير التابع: النجاح الاستراتيجي								نظم المعلومات الإدارية
F)		معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	اختبار T		الخطأ المعياري	معامل النموذج	
مستوى الدلالة	المحسوبة			مستوى الدلالة	المحسوبة			
				0.029	2.251	0.366	0.824	α ثابت الانحدار
0.000	86.814	0.65	0.80	0.000	9.317	0.087	0.810	β الموارد البشرية

يتضح من الجدول (6) وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين الموارد البشرية والنجاح، وهذا ما أوضحه معامل الارتباط (لبيرسون)، حيث بلغت قيمته (0.80) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) وهو أيضاً ما يؤكد ميل نموذج الانحدار البالغ (0.810) كما تؤثر الموارد البشرية في النجاح الاستراتيجي بنسبة (0.65) أما ما نسبته (0.35) تعود لعوامل أخرى غير مدروسة في النموذج، وهي ذات دلالة إحصائية، وهذا ما أوضحه اختبار ((F))، حيث بلغت قيمته (86.814) وبمستوى دلالة إحصائية (0.000) وهي أقل من المستوى المعتمد في المقارنة (0.05)، وعليه نرفض فرضية العدم التي تنص على: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد الموارد البشرية في النجاح الاستراتيجي عند مستوى (0.05) ونقبل الفرضية البديلة (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد الموارد البشرية في النجاح الاستراتيجي عند مستوى (0.05)).

وتفسر هذه النتيجة بأن: النجاح الاستراتيجي في البنوك الإسلامية بمحافظات عدن محل الدراسة يتأثر بالعاملين المشرفين والمراقبين والمستخدمين لنظم المعلومات الإدارية، والذين تتوفر فيهم صفات الكفاءة والفعالية، والتنوع في الوظائف التخصصية الفرعية لنظم المعلومات الإدارية، وتتوفر لهم فرص بناء القدرات والتطوير والتحفيز.

- الفرضية الفرعية الثانية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) للموارد المادية في النجاح الاستراتيجي. ولاختبار الفرضية قام الباحثون باستخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط، وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (7): نتائج الانحدار للعلاقة بين الموارد المادية والنجاح الاستراتيجي

المتغير التابع / النجاح الاستراتيجي							المتغير المستقل
F)		معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	اختبار T		الخطأ المعياري	
مستوى الدلالة	المحسوبة			مستوى الدلالة	المحسوبة		

ثابت الانحدار	α	0.857	.534	1.606	.115	0.68	0.46	39.673	.000
الموارد المادية	β	0.737	.117	6.299	.000				

يتضح من الجدول (7) وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين الموارد المادية والنجاح، وهذا ما أوضحه معامل الارتباط (لبيرسون)، حيث بلغت قيمته (0.68) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) وهو أيضاً ما يؤكد ميل نموذج الانحدار البالغ (0.737) كما تؤثر الموارد المادية في النجاح الاستراتيجي بنسبة (0.46) أما ما نسبته (0.56) تعود لعوامل أخرى غير مدرجة في النموذج، وهي ذات دلالة إحصائية، وهذا ما أوضحه اختبار (F)، حيث بلغت قيمته (39.673) وبمستوى دلالة إحصائية (0.000) وهي أقل من المستوى المعتمد في المقارنة (0.05)، وعليه، نرفض فرضية العدم التي تنص على: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات الإدارية ممثل في بُعد الموارد المادية في النجاح الاستراتيجي عند مستوى (0.05) ونقبل الفرضية البديلة (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات الإدارية ممثل في بُعد الموارد المادية في النجاح الاستراتيجي عند مستوى (0.05)، وتفسر هذه النتيجة بأن: النجاح الاستراتيجي في البنوك الإسلامية محل الدراسة يتأثر بالأجهزة والمعدات والشبكات ذات السرعة العالية التي تستخدمها وتحتاجها البنوك الإسلامية لإتمام مهامها بنجاح، وهذه الأجهزة والمعدات والشبكات ملائمة لإنجاز العمل، ومتطورة، وتحقق التأمين الأنسب، وتتميز بقدرة تخزينية ملائمة لتحقيق متطلبات العمل، وهي متناسبة مع عدد العاملين، كما أنها تتوفر فيها الصيانة الدورية والمستمرة.

- الفرضية الفرعية الثالثة:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.50)، للبرمجيات في النجاح الاستراتيجي. ولا اختبار الفرضية قام الباحثون باستخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (8): نتائج الانحدار للعلاقة بين البرمجيات والنجاح الاستراتيجي

المتغير المستقل	معامل النموذج	الخطأ المعياري	اختبار T		معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	(F)	مستوى الدلالة
			المحسوبة	الدلالة				
ثابت الانحدار	α	0.187	.490	.627	0.84	112.092	.000	
البرمجيات	β	0.930	10.587	.000	0.70			

يتضح من الجدول (8) وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين البرمجيات والنجاح الاستراتيجي، وهذا ما أوضحه معامل الارتباط (لبيرسون)، حيث بلغت قيمته (0.84) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى

معنوية (0.05) وهو أيضاً ما يؤكد ميل نموذج الانحدار البالغ (0.930) كما تؤثر البرمجيات في النجاح الاستراتيجي بنسبة (70%) أما ما نسبته (30%) تعود لعوامل أخرى غير مدرجة في النموذج، وهي ذات دلالة إحصائية، وهذا ما أوضحه اختبار (F) حيث بلغت قيمته (112.092) وبمستوى دلالة إحصائية (0.000). وهي أقل من المستوى المعتمد في المقارن (0.05)، وعليه، نرفض فرضية العدم التي تنص على: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات الإدارية ممثل في بُعد البرمجيات في النجاح الاستراتيجي عند مستوى (0.05) ونقبل الفرضية البديلة: (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات الإدارية ممثل في بُعد البرمجيات في النجاح الاستراتيجي عند مستوى (0.05)، وتفسر هذه النتيجة بأن: برامج النظام، والتطبيقات، والبرمجة عالية الحماية لأمن وسرية المعلومات والمواكبة للتغيير والتطور في بيئة عمل البنوك، والتي يجب أن يستخدمها البنك لتنفيذ مهامه بحيث تساعد على ترشيد النفقات وتقليل الإجراءات، وتخفيض الوقت والجهد، والمتناسب مع متطلبات العمل، وتسهل عملية التبادل المرن للمعلومات بين المستخدمين لها تأثير في النجاح الاستراتيجي بمحل الدراسة.

- الفرضية الفرعية الرابعة:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.50)، لأمن المعلومات في النجاح الاستراتيجي. ولاختبار الفرضية قام الباحثون باستخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (9): نتائج الانحدار للعلاقة بين أمن المعلومات والنجاح الاستراتيجي

المتغير المستقل	معامل النموذج	الخطأ المعياري	اختبار T		معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	F(مستوى الدلالة)
			المحسوبة	مستوى الدلالة			
ثابت الانحدار	1.603	.497	3.223	.002			27.689
امن المعلومات	0.586	.111	5.262	.000	0.61	0.37	

يتضح من الجدول (9) وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين أمن المعلومات والنجاح، وهذا ما أوضحه معامل الارتباط (ليبرسون)، حيث بلغت قيمته (0.61) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) وهو أيضاً ما يؤكد ميل نموذج الانحدار البالغ (0.586) كما تؤثر أمن المعلومات في النجاح الاستراتيجي بنسبة (37%) أما ما نسبته (63%) تعود لعوامل أخرى غير مدرجة في النموذج، وهي ذات دلالة إحصائية، وهذا ما أوضحه اختبار (F) حيث بلغت قيمته (27.689) وبمستوى دلالة إحصائية (0.000). وهي أقل من المستوى المعتمد في المقارن (0.05)، وعليه، نرفض فرضية العدم التي تنص على: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات الإدارية ممثل في بُعد أمن المعلومات في النجاح الاستراتيجي عند مستوى (0.05) ونقبل الفرضية البديلة: (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات الإدارية ممثل في بُعد امن المعلومات في النجاح الاستراتيجي عند مستوى (0.05)، وتفسر هذه النتيجة بأن: النجاح الاستراتيجي في البنوك الإسلامية محل الدراسة يتأثر

بالتقنيات الأمنية الاحترازية لحماية البيانات والمعلومات والأجهزة المستخدمة لحماية ومواجهة أي تعرض لأمن أنظمة المعلومات ضد أي وصول غير مرخص أو بصورة غير مشروعة، والتي تؤدي إلى تسريب أو تخريب برامج حماية البيانات.

- الفرضية الرئيسية:

يتضح من الجدول (6) ورفض فرضية العدم الفرعية الأولى، وقبول الفرضية البديلة، والجدول (7) ورفض فرضية العدم الفرعية الثانية، وقبول الفرضية البديلة، والجدول (8) ورفض فرضية العدم الفرعية الثالثة، وقبول الفرضية البديلة، والجدول (9) ورفض فرضية العدم الرابعة، وقبول الفرضية البديلة - يتضح- رفض فرضية العدم الرئيسية والتي تنص على: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ((0,05) لنظم المعلومات الإدارية في النجاح، ونقبل الفرضية البديلة: (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) لنظم المعلومات الإدارية في النجاح).

وتفسر هذه النتيجة: بأن قدرة البنك على التكيف مع البيئة المحيطة بمرونة عالية، والنمو المتطور بما يضمن له البقاء والاستمرار في السوق، وخلق مزايا تنافسية تميزه عن بيئة المنافسة، بهدف تحقيق رضا جميع أصحاب المصلحة لتحقيق الأهداف للبنك بحاجة إلى توفر الأجهزة والمعدات والشبكات التي تحتاجها البنوك الإسلامية لإتمام مهامها بنجاح، إضافة إلى أن العاملين في البنك والذين يشرفون ويراقبون ويستخدمون نظم المعلومات، والبرامج التي تمكن الأجهزة من أداء المهام المحددة، والتقنيات التي يجري عبرها استخدام مجموعة التدابير الاحترازية لحماية ومواجهة أي تعرض لأمن أنظمة المعلومات ضد أي وصول غير مرخص أو بصورة غير مشروعة والتي تؤدي إلى تسريب أو تخريب برامج حماية البيانات.

وهذه النتيجة تتطابق مع الدراسات العلمية السابقة التي اعتمدت عليها هذه الدراسة.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

1- الاستنتاجات:

- يتوفر مستوى نظم المعلومات الإدارية في البنوك الإسلامية اليمنية بمحافظات عدن بمستوى عال جداً على المستوى العام للمتغير، وعلى مستوى الأبعاد (الموارد المادية، البرمجيات، أمن المعلومات) وبمستوى عالٍ للبعد (الموارد البشرية) .
- يتوفر مستوى النجاح الاستراتيجي للبنوك الإسلامية اليمنية بمحافظات عدن بمستوى عالٍ على المستوى العام للمتغير، وعلى مستوى البعدين (التكيف، النمو)، وبمستوى عالٍ جداً للبعد (البقاء) .
- توجد علاقة ارتباطية طردية قوية بين كل من (الموارد البشرية، البرمجيات) والنجاح، وعلاقة طردية متوسطة بين كل من (الموارد المادية، أمن المعلومات) والنجاح .
- يوجد أثر لنظم المعلومات الإدارية في النجاح الاستراتيجي بشكل عام، كما يوجد أثر لكل بُعد من أبعاده الأربعة (الموارد البشرية، الموارد المادية، البرمجيات، أمن المعلومات) في النجاح الاستراتيجي في البنوك الإسلامية اليمنية بمحافظات عدن .

2- التوصيات:

- اهتمام البنوك بالأفراد العاملين فيها الذين يشرفون ويراقبون ويستخدمون نظم المعلومات الإدارية، عبر التحفيز بكل أنواعه، إضافة إلى اعتماد وتفعيل نظام تحفيز للموظفين الحاصلين على برامج تدريبية متقدمة في نظم المعلومات.
- تخطيط وتنفيذ البنوك بشكل أفضل لمواجهة المتغيرات البيئية، والاستجابة الإيجابية السريعة للتعامل معها لتحقيق أهداف البنك في ظل البيئة المتغيرة والمعقدة وغير المستقرة .
- استغلال البنوك لنقاط القوة، ومعالجة نقاط الضعف، واقتناص الفرص، وتجاوز التهديدات بما يحقق أهدافها .

3- المقترحات:

- إجراء دراسة علمية في أثر نظم المعلومات الإدارية في الرقابة بأبعاد أخرى لنظم المعلومات الإدارية، ويمكن تحديدها وفقاً للوظائف التخصصية للبنوك.

قائمة المراجع:

المصادر والمراجع العربية: الكتب:

الغالبى طاهر محسن منصور وادريس وائل محمد صبحي (2015)، *الإدارة منظور منهجي متكامل*، (ط 2)، دار وائل للنشر عمان: الأردن.

النجار، فايز جمعة (2018)، *نظم المعلومات الإدارية منظر إداري*، الطبعة الخامسة، عمان، دار الحامد للطباعة والنشر والتوزيع.

الأبحاث والدراسات المنشورة:

المواضبة، عارف شاكر، البشاشة، سامر عبد المجيد هزيم (2022)، *أثر الرشاقة في تحقيق النجاح في المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي الأردني*، مجلة مؤتمري للبحوث والدراسات، جامعة مؤتمري، الأردن.

الزعبى، وآخرون (2021)، *أثر القيادة التحويلية في تحقيق النجاح: دراسة ميدانية في الجامعات العاملة في إقليم شمال الأردن*، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، الأردن.

اليوبي، بندر مبارك، خوالدي، كمال طاهر (2021)، *أثر نظم المعلومات الإدارية على عملية اتخاذ القرارات الإدارية - دراسة تطبيقية على الموظفين الإداريين والفنيين بجامعة الملك عبد العزيز*، الأبحاث مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 5 (21).

المري، محمد راشد، البشاشة سامر عبد المجيد (2020)، *أثر الرشاقة في تحقيق النجاح الاستراتيجي في البنوك التجارية القطرية*، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، 20 (1)، جامعة مؤتمري، الأردن.

بلحاج، بن كليب (2019)، *دور نظم المعلومات الإدارية في تطوير الأداء الوظيفي*، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، كلية العلوم الإدارية، جامعة حضرموت، اليمن، 3 (13).

العاني، آلاء عبد الموجود، عبد حمد، فدعم (2019)، *إسهامات القيادة الأخلاقية في تحقيق النجاح الاستراتيجي (دراسة ميدانية في عينات من الجامعات الأهلية في العراق)*، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت، العراق 15 (48).

اللافي، خالد خلف، الخشمان، أيسر محمد (2019)، *تطبيق نظم عمل الأداء العالي وأثرها في تحقيق النجاح الاستراتيجي - دراسة ميدانية في الجامعات الخاصة الأردنية - مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، الأردن.*

د. بشير محمد الحمادي عبده حسين عبد القوي عبد الملك فرحان ثابت
عبده محمد مهذب أنغام علي محمد صبري محمد عبده عبد الحافظ هيثم عاطف
المجلد التاسع والعشرون العدد (3)، سبتمبر 2023م

الكريمي، نوفل عبد الرضا، سعود، عماد حسين (2018) " الصورة الذهنية للسائح وأثرها في تحقيق النجاح الاستراتيجي لمنظمات الضيافة: دراسة تطبيقية على عينت من منظمات الضيافة في مدينة بغداد، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، 10 (2).

الذبحاوي، سناء جاسم محمد (2016)، دور التحسين المستمر في تحقيق النجاح الاستراتيجي (دراسة تحليلية لأراء عينت من مدراء المستشفيات الحكومية في النجف الأشرف)، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، الجامعة الإسلامية، غزوة. (4).

الكبيسي، صالح الدين، حسن، رنا فالح (2016)، علاقة العوامل الحرجة لنقل المعرفة في فرص النجاح (بحث ميداني في عدد من الكليات في مدينة بغداد)، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، 24 (102).

المنأوي، عثمان محمد (2017)، دور نظم المعلومات الإدارية المحوسبة في اتخاذ القرارات الإدارية " بالتطبيق على نظام التسجيل الإلكتروني بجامعة الإمام المهدي، المجلة العلمية لجامعة الإمام المهدي، جامعة الإمام المهدي، العراق، (9).

حسين، وليد حسين، (2020) الكفاءة الذاتية للموارد البشرية ودورها في النجاح الاستراتيجي لمنظمات الأعمال (دراسة استطلاعية في مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار)، مجلة المنصور، (34).

حسين، هدى سالم (2018)، استخدام التحليل للدخل التشغيلي في تقييم النجاح الاستراتيجي (دراسة حالة في الشركة العامة للإسمنت الشمالية في الموصل)، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 2 (22).

زيد، فوزي بسام محمد (2019)، دور نظم المعلومات الإدارية في تقييم أداء الموظفين السنوي، دراسة ميدانية، المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، جامعة الموصل، العراق، 9 (3).

عثمان، كرسو (2021)، دور اليقظة في تحقيق النجاح، دراسة استطلاعية لأراء عينت من القيادات الإدارية في جامعة جيهان أربيل، مجلة العلوم الانسانية لجامعة زاخو، إقليم كردستان، العراق.

مزهر، رمزي عطية (2019)، دور رأس المال المعرفي في تحقيق النجاح الاستراتيجي (جامعة الأزهر بغزة نموذجاً)، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، 28 (1).

محمد، محمد عبد القادر، عمر، محمد عبد الرحمن (2018)، متطلبات التصنيع الرشيق ودورها في تحقيق النجاح؛ دراسة استطلاعية لأراء عينت من الأفراد العاملين في مطبعة هاوار الأهلية/ دهوك. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 4 (44).

يوسف، شيرين محمد وسيم محمود (2020)، القيادة الريادية مدخل لتحقيق النجاح الاستراتيجي للجامعات المصرية (تصور مقترح)، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم - كلية التربية، 7 (14).

حميد، لمى ماجد (2015)، إدارة علاقات الزبون وتأثيرها في تحقيق النجاح الاستراتيجي (دراسة استطلاعية في كلية المأمون الجامعة)، مجلة كلية المأمون الجامعة، (26).

عبد النبي، أسيل مجيد (2019)، المتطلبات التقنية لتطبيق الذكاء الاقتصادي وتأثيرها في أبعاد النجاح الاستراتيجي للمصارف (بحث تطبيقي على عينات من المصارف العراقية الخاصة)، مجلة دراسات محاسبية ومالية (JAFS)، 14 (49).

عبد الرحمن، وردة عبد الخالق، كاظم، زينب كامل (2019)، إسهام مستلزمات نظم المعلومات الإدارية في فاعلية إدارة الأزمات التنظيمية الخدمية، بحث استطلاعي في ديوان وزارة الكهرباء العراقية، مجلة الدناير (17).

عباس، سامي أحمد، عبد الكريم، عمر زهير (2021)، إستراتيجية تمكين الموارد البشرية وتأثيرها في تحقيق النجاح: دراسة تطبيقية لعينة من المصارف الأهلية في بغداد، مجلة الدناير، (21).

الأبحاث والدراسات غير المنشورة:

الناجي، جاسم سعدون صالح (2021)، دور القيادة في تحقيق النجاح الاستراتيجي (دراسة تحليلية لأراء عينات من القيادات الإدارية العليا والوسطى في شركة الحضر العراقية- البصرة) رسالت ماجستير، كلية التجارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، البصرة.

أحمد، عبد الرحمن أبو بكر (2020)، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية في تحسين فاعلية التقارير المالية، رسالت ماجستير، كلية التجارة، جامعة النيلين، السودان.

حسن، إبراهيم مخلف حسن (2021)، دور التسويق الريادي في تحقيق النجاح الاستراتيجي في شركات الأدوية في العراق، رسالت ماجستير، كلية الأعمال، جامعة عجلون الوطنية، العراق.

خير، عبد الحق (2020)، عمليات الإدارة ودورها في تحقيق النجاح الاستراتيجي في منظمات الأعمال (بناء تصور مقترح)، رسالت ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، جامعة يحيى فارس بالمدينة، الجزائر.

خليل، أريج سعيد، حمود، أنفال عياد (2019)، تأثير نظام إدارة استمرارية الأعمال في النجاح، الجامعة التقنية الوسطى، العراق.

خوجلي، محمد خوجلي الزين (2020)، أثر نظم المعلومات الإدارية على زيادة الكفاءة الإنتاجية بالتطبيق على بنك فيصل الإسلامي، بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال، قسم إدارة الأعمال، كلية العلوم الإدارية، جامعة العلوم والتقانة، السودان.

عبد الملك، عثمان عمر عبد الله (2021)، دور نظم المعلومات الإدارية في إعداد الخطط، رسالت دكتوراة، كلية الدراسات العليا، قسم إدارة أعمال، جامعة النيلين، السودان.

د. بشير محمد الحمادي عبده حسين عبد القوي عبد الملك فرحان ثابت
عبده محمد مهذب أنغام علي محمد صبري محمد عبده عبد الحافظ هيثم عاطف
المجلد التاسع والعشرون العدد (3)، سبتمبر 2023م

الطاهيا، عبد الهادي حسين محمد (2017)، أثر نظم المعلومات الإدارية على تعزيز الإنتاج
الرشيق في الشركات الصناعية، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة عمان
العربية، الأردن.

محمد، وليد حميد (2021)، دور جودة المعلومات باعتماد المواصفة الدولية
(ISO8000:2020 لتحقيق النجاح الاستراتيجي (دراسة حالة على عينة من جامعة
الأنبار) رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العراق.

محمد، توفيق محمد فضل الله (2019)، فاعلية نظم المعلومات الإدارية في اتخاذ القرار
على الخدمات المصرفية، دراسة الحالة بنك الخرطوم في الفترة من 2015-2017،
بحث تكميالي لنيل درجة ماجستير إدارة الأعمال، قسم إدارة الأعمال، كلية العلوم
الإدارية، جامعة أفريقيا العالمية، الخرطوم، السودان.

الشرعة، مصطفى صالح فالح (2016)، أثر نظم المعلومات الإدارية في أداء العاملين في
وزارة الصحة الأردنية، رسالة ماجستير في الإدارة العامة، كلية المال والأعمال،
جامعة آل البيت، الأردن.

نصر، محمد نصر عبد المنعم محمد (2021)، الدور المعدل للقدرة التنظيمية في
العلاقة بين نظم المعلومات الإدارية والأداء بالبنوك التجارية - ولاية الخرطوم،
بحث مقدم لنيل الدكتوراة في إدارة الأعمال، قسم إدارة الأعمال، كلية الدراسات
العليا، جامعة النيلين.

أيوب، لطف بديع نورما (2015)، أثر قيادة التغيير على النجاح الاستراتيجي في قطاع المصارف
الأردنية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة البلقان التطبيقية، الأردن.

سليمان، بن إبراهيم، عبد الواحد، علي الطالب (2023). أثر نظم المعلومات الإدارية على
الأداء المالي للبنوك التجارية، رسالة ماجستير، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية
وعلوم التيسير، المركز الجامعي إيلزي، الجزائر.

غميض، صالح أحمد مفتاح (2017)، نظام المعلومات الإدارية ودورها في صنع القرار،
دراسة حالة لجامعة بروايجيا الحكومية مالانج، رسالة ماجستير جامعة مولانا
مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، أندونيسيا.

أبو عاذرة، سهام غازي عبد ربه (2022)، متطلبات إعادة الهيكلة التنظيمية ودورها في تحقيق
النجاح الاستراتيجي - دراسة حالة جامعة الأقصى بغزة، رسالة ماجستير، كلية الإدارة
والتمويل جامعة غزة، فلسطين.

المؤتمرات العلمية:

جمعة، محمود حسن (2018)، أثر التغيير التنظيمي في تحقيق النجاح، دراسة تطبيقية في
شركة ديالى العامة للصناعات الكهربائية، وقائع المؤتمر العلمي التخصصي الرابع
للكلية التقنية الإدارية، بغداد، العراق.

عبد النبي، أسل مجيد (2019)، المتطلبات التقنية لتطبيق الذكاء الاقتصادي وتأثيرها في أبعاد النجاح الاستراتيجي للمصارف: بحث تطبيقي على عينة من المصارف العراقية الخاصة، مجلة دراسات محاسبية ومالية، وقائع المؤتمر الوطني الرابع لطلبة الدراسات العليا، بغداد العراق.

المراجع الأجنبية:

- Abuzaid, A. N., (2018). *Employees' Empowerment and Its Role in Achieving Strategic Success: A Practical Study on Jordanian Insurance Companies*, *Jordan Journal of Business Administration*, 14(4).
- Chankoson, T. (2019). *MULTILEVEL CAUSAL FACTORS AFFECTING THE STRATEGIC SUCCESS OF THAI EXPORT BUSINESSES*- Srinakharinwirot University - Thailand.
- Orlov, O. & Others (2020), *Company's strategic success as the basis of its potential sustainability* - Khmelnytsky National University of Ukraine.